العلاقة بين بنـــاءات القـــوة وتخطيط برامج الرعاية الإجتماعية ببعض النقابات المهنيـة

"دراسة حالة"

إعداد

أ/ عبير حسن عبدالعزيز

أخصائى أول بقطاع الشؤن الاجتماعية- وزارة التضامن الاجتماعى

أ.د/عـــاطف مصطفى مكـاوى

استاذ التخطيط الاجتماعى قسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلـوان

أ.د/ محمد ابوالحـــمد سيد

استاذ التخطيط الاجتماعى قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كليـة التربيـــة جامعـة الأزهـــــر

العلاقة بين بنـــاءات القـــوة وتخطيط برامج الرعاية الإجتماعية ببعض النقابات المهنيـة "دراسة حالة"

عبير حسن عبدالعزيز[1]، عـاطف مصطفى مكاوى، محمد أبو الحمد سيد

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، كليـة التربيـة جامعـة الأزهـــــر.

[1]البريد الالكتروني للباحث الرئيس: abeerhassaa1955@gmail.com

المستخلص:

استهدفت الدراسة الحالية تأثير بناءات القوة فى تخطيط وتنفيذ وتقويم برامج الرعاية الاجتماعية ببعض النقابات المهنية. وكذلك بناءات القوة فى عملية صنع قرارات برامج الرعاية الاجتماعية ببعض النقابات المهنية ومحاولة التوصل إلى إستراتيجية مقترحة لتفعيل العلاقة بين بناءات القوة والتخطيط لبرامج الرعاية الاجتماعية بالنقابات المهنية وتعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التحليلية. واستخدمت الباحثة استمارة استبيان لأعضاء مجالس ادارة النقابات (المحامين، الصحفيين، المهن الاجتماعية) العدد الإجمالى(54) عضو نقابى، وتعتمد الدراسة الراهنة على منهج دراسة الحالة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها تأثير بناءات القوة في تخطيط وتنفيذ وتقويم برامج الرعاية الاجتماعية بمجلس النقابة العامة للصحفيين قوية وتحتل الترتيب الأول يليها نقابة المحامين، وأن تأثير بناءات القوة بنقابة المهن الاجتماعية ضعيف.

الكلمات المفتاحية: بناء القوة، تخطيط، برامج الرعاية الاجتماعية، النقابات المهنية.

The Relationship between Constructing Power and Planning Social Welfare Programs in some Professional Unions: Case Study

Abeer Hassan Abdulaziz [1], Aatef Mostafa Makkawi, Mohammad Abu Al-Hamad Sayed

Department of Social Service and Community Development, Faculty of Education, Al-Azhar University.

[1]**Corresponding author E-mail: abeerhassaa1955@gmail.com**

ABSTRACT

The current study targeted the effect of power structures in planning, implementing and evaluating social welfare programs in some professional unions. As well as constrcting power in the decision-making process of social welfare programs in some professional unions and trying to come up with a proposed strategy to activate the relationship between the constructions of power and planning for social welfare programs in professional unions. The current study is considered an analytical descriptive study. The researcher made use of a questionnaire form for members of union boards of directors (lawyers, journalists, social professions), the total number was (54) union members, and the current study depends on the case study method. The study results revealed that the most important of which are the effect of power structures in planning, implementing and evaluating social welfare programs at the General Syndicate of Journalists is strong and ranks first, followed by the Bar Association, and that the effect of power structures in the Social Professions Syndicate is weak.

Keywords: Power Building, Planning, Social Welfare Programs, Professional Unions.

مقدمة:

يتعـاظم دور الخدمـة الاجتماعيـة فى إحـداث عمليـات التغييرالاجتمـاعى بـصفة عامـة؛ وفى جهود تحقيق الإصلاح الاجتماعى بصفة خاصة؛ وذلك فى إطار الجهود المهنية المستمرة لتحقيق الأهـداف الإسـتراتيجية؛ ومـساعدة صـانعى الـسياسات على اتخـاذ القـرارات الـصحيحة؛ كمـا تـساعد المخططين فى وضـع الخطـط والبرامج التى تـضمن الحلـول والبـدائل الملائمـة لكافـة المشكلات الاجتماعية الحالية والمحتملة، وتعزيز قدرة المجتمع على المشاركةالفعلية في تخطيط ووضع برامج التنمية الاجتماعية، التي يقوم بها المجتمع المدني.(بلال،26،2009)

وتعـد منظمـات المجتمـع المـدني بمختلـف أنماطهـا أحـد أهـم شـركاء التنميـة في المجتمـع المعاصـر؛ نظرًا للـدور المنـوط بهـا القيـام بـه مـن المساهمة فى تحقيـق مـدى معين من الأنـشطة المتخصصة فى نطاق نسق الرعاية الاجتماعية؛ فقد أكد "أنتوني جيدينز" على حجم المسئولية الواجبة على الدولة في تنظيم عمل منظمات المجتمع المدنى، وتوفير كافة الآليات التى تمكنها من ذلك، ومن ثم يجب على الحكومة أن توضح بشفافية وموضوعية حجم القوة التي يمكن أن تمنح للمجتمع المدنى، والمشاركة في صياغة التصورات المختلفة عن مستقبل المجتمع المحلي في إطار مسئولية الدولـة تجـاه حمايـة الأفـراد مـن صـراعات المـصالح التى لا يخلـو منهـا المجتمـع، وتحديد الدور المنوط بمنظمات المدنى.(Giddens,2008,100)

ويـضم المجتمـع المـدني في أغلـب الأحيـان منظمـات ومؤسـسات مثـل الجمعيـات الخيريـة المسجلة؛ ومنظمات التنمية غير الحكومية؛ ومؤسسات المجتمع المحلي؛ والمنظمات والمؤسسات النسائية؛ والمنظمات الدينية؛ وجماعات المساعدة الذاتية؛ والتنمية الاجتماعية؛ والاتحادات التجاريـة، والتحالفـات، ومجموعـات المناصـرة والتأييـد والاتحـادات والنقابـات المهنيـة. (لنـدن، 2004)

وتتمتع النقابات المهنية باستقلال نسبي في مواردها؛ من ناحية، وقدرة فاعلة في المجتمع من ناحيـة أخـرى؛ فقـد أصـبحت لهـا الريـادة في حركـة المجتمـع المـدني؛ بـل وتحولـت بـدورها إلى جماعـات ضـغط قويـة، فقـد كانـت النقابـات المهنيـة في مـصر- إبـان الـسبعينيات مـن القـرن الماضى- تعد الأشد تنظيما على الصعيد القومي لما لها من صدى في نفوس أعضائها، وما لها من اتصال وثيق بنظيراتها على المستوى العربي والدولي، حيث تسعى للحصول على مكاسب فئوية مادية لأعضائها، فضلًا عن الارتقاء بالمستوى المهني ومستوى الوعي السياسي لديهم بما لديها من قدرة على بناء القوة.(السمالوطى1998، 402) فبناء القوة في النقابات المهنية يتمثل في كونها تنظيما مدنيا بمثابة وسيلة اتصال بين كل من الحكومة وأعضاء تلك النقابات؛ فينقل آراء ورغبات كل طرف إلى الآخر، وكثيرًا ما تستعين الحكومة بمجالس هذه النقابات أو بلجان تمثلها حتى تـسهم برأيهـا في الـسياسات العامـة التي تـرتبط بهـذه المنظمـات، وبـذلك فقـد أصـبحت النقابات المهنية منظمات وسيطة بين الحكومة والمجتمع، كما أنها منظمات وسيطة بين أعضاء المهنـة الواحـدة أو التخـصص الواحـد، كـذلك فـإن النقابـات تقـوم بواجـب وطني في الأحـداث القوميـة، كمـا تـضطلع النقابـات المهنيـة بمهمـة تحقيـق الرعايـة الاجتماعيـة لأعـضائه. (قنديل،4،1995).

ويعد الهدف الرئيس للنقابات المهنية هو تحقيق الرعاية الاجتماعية لأعضائها، فالنقابات هدفها تحقيق حياة أفضل لأعضاءها عن طريق رفع مستوى معيشتهم؛ وحماية مالية فى حالات المرض والعجز والشيخوخة؛ بالإضافة إلى بعض الأهداف العامة، والمشاركة فى تعديل وتغيير بعض السياسات العامة؛ وتجدر الإشارة إلى أن الإهتمام بدراسة ظاهرة بناء القوة فى المجتمع المدنى بصفة عامة، وفي النقابات المهنية بصفة خاصة تعد من الأمور التى تولها وتؤكد عليها الممارسة المعاصرة للخدمة الاجتماعية. (Hansenfeld,1992,27)

وهذا ما أكد عليه "براجر وهاري سبخت" "G.Brager, Harry Specht" حيث أكدا على ضرورة الإهتمام بدراسة مظاهر القوة الاجتماعية من المنظور الاجتماعى وارتكزا فى ذلك على حقيقة هامة وهى أن مهنة الخدمة الاجتماعية تؤدي دورًا بارزًا و هامًا فى دراسة هذه المظاهر، بجانب التركيز على دراسة التباين فى شكل بناء القوة الاجتماعية للنهوض بالمجتمع؛ وهو ما يؤكد أن الخدمة الاجتماعية تركز إهتمامها على دراسة وتحليل القوة الاجتماعية ومدى تأثيرها فى شكل ونوعية العلاقات الاجتماعية من ناحية، وتنمية القوة لدى الأخرين من ناحية أخرى.(Specht,1973,14)

وذلك من منطلق حرص المهنة على إحداث تغيير اجتماعى بَنَّاء ومقصود فى المجتمع، مع الوضع فى الاعتبار أن بناء القوة له قدرة فى التأثير على القرارات. (مختار، 36،2005)

الأمر الذي يؤكد على أهمية دراسة علاقات القوة داخل التنظيمات الرسمية وغير الرسمية مع ملاحظة القوة داخل التنظيم وخارجة والتركيز على المتغيرات الداخلية التى قد تزيد أو تحد من قوة التنظيم؛ والنظر إلى المتغيرات الخارجية ودورها فى تنامى أو ضعف قوة التنظيم وقدرته على صنع القرار.

ومن هذا المنطلق فقد جاءت فكرة هذه الدراسة حول:"علاقة بناءات القوة بتخطيط برامج الرعاية الاجتماعية بالنقابات المهنية"؛ ونظرًا لأهمية هذا الدور فى تخطيط برامج الرعاية الاجتماعية فقد تعرضت العديد من الدراسات والأبحاث السابقة لدور التخطيط في تفعيل برامج الرعاية الاجتماعية بصفة عامة؛ كما أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت النقابات المهنية؛ وأخرى تعرضت لبناء القوة فى بعض المجتمعات المحلية. لذا سوف تعرض الباحثة بعض الدراسات السابقة للوصول إلى مشكلة الدراسة على النحو التالي.

المحور الأول: دراسات ركزت على بناءات القوة.

1- دراسة "محمود مصطفى كمال" (1992م) (كمال، 1992)

وهدفت الدراسة إلى: توصيف وتحليل بناء القوة غير الرسمى ودورها في عملية اتخاذ قرارات المشروعات والقضايا المحلية في المجتمع المحلي الريفي، دراسة العوامل التى تمنح الفرد القدرة على الانضمام إلى عناصر بناء القوة غير الرسمى.

وتوصلت الدراسة إلى: أن حائزى القوة غير الرسمية لهم دور ملموس وواضح فى عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية المحلية، أشارت الدراسة إلى نوعية القرارات التى يمارس بها أعضاء بناء القوة غير الرسمية قوتهم في اتخاذها، من الطرق التى يستخدمها أعضاء هذا البناء في ممارسة قوتهم؛ التأكيد على فاعلية الأسلوب السوسيومترى في تحديد نمط بناء القوه،

والتأكيد على فاعلية الاستخدام المتكامل بين مدخلى الشهرة واتخاذ القرار من خلال المدخل الذى اقترحه الباحث.

2- دراسة "Sjord Stolfi" بعنوان: "النخبة والمجتمع" (2006م). (Stolfi,2006)

هدفت الدراسة إلى التعرف على: فرص وتهديدات البحث الكمي التي تستخدم فيها النخب لدراسة صنع القرار لدى النخبة، دراسة النخب في بيئتهم الطبيعية يمكن أن تكون مهمة صعبة.

وتوصلت الدراسة إلى أن: النخب لديها أجندات مزدحمة و تعتمد حياتهم المهنية السياسية على الصورة التي ينقلونها إلى العالم الخارجي، يعتبر صنع القرار من قبل النخب محورًا مركزيًا لبحوث العلوم السياسية.

3- **دراسة "محمد يوسف المسيلم"(2012م).** (المسيلم، 2012)

والتي هدفت إلى: دراسة مدى تأثير الشفافية فى صنع القرارات الإدارية والأكاديمية بجامعة الكويت، دراسة الصعوبات التى تواجه صناع القرار فى جامعة الكويت وكيفية التغلب عليها.

توصلت الدراسة إلى أن : القرار يتأثر بعلاقات القوى وأن القرارات تعانى من البيروقراطية والمحسوبية والمركزية والفردية، كما تتدخل الضغوط السياسية والاجتماعية فتؤثر على بعض القرارات الهامة، اختلال بناء القوة يؤدى إلى إختلال صنع القرار؛ مما يؤثر سلباً على الرعاية الاجتماعية.

المحور الثانى: دراسات ركزت على تخطيط برامج الرعاية الاجتماعية بالنقابات المهنية.

4- **دراسة "محمد صادق" (2010م).** (صادق، 2010)

وهدفت الدراسة إلى: التعرف على الشراكة بين النقابات المهنية وأثرها فى تحقيق تكامل خدمات الرعاية الاجتماعية.

وتوصلت الدراسة إلى: أن تحقيق التعاون يسهم فى(تنوع العلاقات؛ والتوصل إلى حلول للمشكلات؛ وتوفير الخدمات الاجتماعية) وتحقيق الخدمات الاقتصادية من خلال (مساعدة الأعضاء عند التعرض للكوارث؛ الوفاة، الاعانات؛ القروض؛ الاسكان).

5- **دراسة "ممدوح أبو الحمد" (2010م).** (ممدوح، 2010)

وهدفت الدراسة إلى التعرف على: الدور الذى تقوم به نقابة المهن الاجتماعية فى تحقيق الرعاية الاجتماعية للأعضاء، الدور الذى تقوم به بعض النقابات المهنية الأخرى في تحقيق الرعاية الاجتماعية، العوامل المرتبطة بنجاح النقابات المهنية في تحقيق أهدافها، العوامل المرتبطة بفشل النقابات المهنية فى تحقيق أهدافها.

وتوصلت الدراسة إلى أن: الخدمات التى تحققها نقابة المهن الاجتماعية(خدمات القيد، الخدمات الصحية، رعاية أصحاب المعاشات، الخدمات الاقتصادية، الخدمات الترفيهية، خدمات المدافعة) جاءت متوسطة؛ مقارنة بنقابتي المحامين والمعلمين، ترجع العوامل المرتبطة بنجاح أو فشل النقابات المهنية في تحقيق أهدافها إلى (الموقف السياسى، نظم التمويل، العلاقات بين الأعضاء، عدم التعاون بين النقابات وبعضها البعض).

6- **دراسة" Oki, Masanori "بعنوان: "دراسة مقارنه للنقابات المهنية في قطاعات المتاحف في بريطانيا واليابان" (2015م).** (Masanori,2015)

وهدفت الدراسة إلى: مقارنة النقابات المهنية لعمال المتاحف في بريطانيا واليابان. حيث أكدت أن نقابات المتاحف جزء من الهياكل الأساسية التي ساهمت في تطوير المتاحف، بما في

ذلك التأهيل المهني للعاملين في المتحف، والتعرف على الخصائص الفريدة لكل منظمه، وكيفية اختلاف هيكلها وادارتها وأهدافها وإنجازاتها نتيجة لذلك.

وتوصلت نتائجها إلى: أن بريطانيا شكلت نقابة المتاحف في 1889م. وهي أقدم نقابة للمتاحف في العالم. وفي اليابان ظهرت الجمعية السابقة للنقابة اليابانية للمتاحف، في طوكيو في 1928. وقد صيغت النقابة علي غرار نقابات المتاحف البريطانية، بما في ذلك الجمعية البريطانية.

أهداف الدراسة:

وتهدف الدراسة إلى:-

1. تحديد تأثير بناءات القوة فى تخطيط برامج الرعاية الاجتماعية ببعض النقابات المهنية.
2. تحديد تأثير بناءات القوة فى تنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية ببعض النقابات المهنية.
3. تحديد تأثير بناءات القوة فى تقويم برامج الرعاية الاجتماعية ببعض النقابات المهنية
4. تأثير بناءات القوة فى عملية صنع قرارات برامج الرعاية الاجتماعية ببعض النقابات المهنية.
5. محاولة التوصل إلى إستراتيجية مقترحة لتفعيل العلاقة بين بناءات القوة والتخطيط لبرامج الرعاية الاجتماعية بالنقابات المهنية.
6. معرفة هل توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات أعضاء المجالس النقابة الثلاثة (المحامين، الصحفيين، الاجتماعيين) على استبانة بناءات القوة وعلاقتها بتخطيط الرعاية الاجتماعية للنقابات المهنية.

أهمية الدراسة:

1. أهمية مهنية:

أ- لا تقتصر دراسة التنظيمات النقابية على الدراسات القانونية والتاريخية والتشريعية؛ ولكن دراسة التفاعل القائم؛ والروابط الاجتماعية بين النقابات وبعضها وبين أعضاء النقابة وبعضهم البعض؛ وبين النقابة والمجتمع؛ وأثر ذلك على التنظيم النقابى من حيث كفاءته وفاعليته فى أداء دوره الوظيفى بنجاح.

ب- التعرف على المعوقات التى تحول دون تقديم الخدمات الاجتماعية لأعضاء النقابات.

2.أهمية تخصصية

أ- التخطيط الاجتماعى طريقة مهنية يمكن من خلالها تحقيق التنمية؛ بما يستخدمة من مداخل ونماذج وإستراتيجيات وأبعاد وقيم تسهم فى إستثمار بناءات القوة فى وضع خطط الرعاية الاجتماعية لتحقق أهداف النقابات وتهدف لخدمة أعضائها.

ب- أهمية دراسة القوى المؤثرة فى المجتمع المدنى ومحاولة إحداث التوازن بينها؛ حيث تتحكم هذه القوى إلى حد كبير فى صنع القرارات التخطيطية الخاصة بخدمات الرعاية الاجتماعية ومن ثم يصبح استخدام بناءات القوة فى التخطيط الأمثل ضرورة ملحة ومطلبًا وطنيًا.

تساؤلات الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الراهنة في الإجابة على التساؤلات التالية:

1. **التساؤل الأول:** ما تأثير بناءات القوة فى تخطيط برامج الرعاية الاجتماعية ببعض النقابات المهنية ؟
2. **التساؤل الثاني:** ما تأثير بناءات القوة فى تنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية ببعض النقابات المهنية ؟
3. **التساؤل الثالث:** ما تأثير بناءات القوة فى تقويم برامج الرعاية الاجتماعية ببعض النقابات المهنية ؟
4. **التساؤل الرابع:** ما تأثير بناءات القوة فى عملية صنع قرارات برامج الرعاية الاجتماعية ببعض النقابات المهنية؟
5. ا

لفرض الأول: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات أعضاء المجالس النقابة الثلاثة (المحامين، الصحفيين، الاجتماعيين) على استبانة بناءات القوة وعلاقتها بتخطيط الرعاية الاجتماعية للنقابات المهنية.

مفاهيم الدراسة

1. بناءات القوة

ويعرف القاموس الاجتماعى بناء القوة "Power Structure" بأنه شبكة من علاقات القوة الرسمية وغير الرسمية فى مجتمع معين؛ التى تحدد القرارات والأفعال الكبرى؛ ولهذا فإن بناء القوة هو أكثر من مجموع القادة الرسميين والبناء السياسى المعترف به، لأنه يشتمل من بين ما يشتمل على الأفراد المؤثرين أو ذوى النفوذ وكذلك جماعات المصلحة. (غيث،344،1993)

2. التخطيط الاجتماعى.

مفهوم التخطيط وفقا للموسوعة السياسية: هو أسلوب في التنظيم يهدف إلى استخدام الموارد على أفضل وجه ممكن وفقا لأهداف محددة، ويقصد به على النطاق القومي وضع خطة يسير عليها المجتمع خلال مدة معينة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (زهيري، 2018،71)

3. برامج الرعاية الاجتماعية.

"تلك الجهود والبرامج والأنشطة والخدمات المشتركة بين المؤسسات الحكومية والأهلية لتنمية واستثمار قدرات الإنسان وإمكانيات المجتمع أفضل استثمار ممكن لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وصولاً لتحقيق حياة أفضل قدر الإمكان". (عفيفي،8،2002)

4. النقابات المهنية.

النقابات هي مجموعات من الأفراد ينشأ بينها اتحاد على أساس تطوعي وأحيانا على أساس إجباري لكي تضم من يعملون في مهنة واحدة أو تخصص واحد، ويتمثل الهدف من هذا النوع من الاتحادات (التنظيمات) في تحقيق مصالح أعضائها، وتتنوع هذه المصالح وتدور حول العديد من الموضوعات منها:-

- رفع مستوى المهنة التي ينتمي إليها الأعضاء.
- توفير ميثاق شرف أخلاقي يحكم أداء المهنة.
- حماية مصالح الأعضاء والدفاع عنهم، ومحاولة التأثير في القوانين والسياسات التي يمكن أن تؤثر في الأعضاء أصحاب المهن الواحدة أو التخصص الواحد.
- العمل على توفير نظام للمعاشات يحمى الأعضاء وأسرهم في حالات الشيخوخة أو الوفاة أو العجز.
- العمل على توفير نظام للتأمين الصحي يكفل العلاج للأعضاء وأسرهم بأسعار معقولة.
- الدفاع عن القضايا الوطنية والقومية للمجتمع .
- ربط أعضاء النقابة الواحدة أو أصحاب التخصص الواحد أو المهنة الواحدة برباط من الزمالة يحقق التضامن فيما بين الأعضاء. (قنديل،5،1995)

الموجهات النظرية للدراسة.

سوف تتناول الباحثة بعض الموجهات النظرية التى تساعد فى توضيح أبعاد الدراسة والوقوف على أهم أدبيات البحث العلمي؛ ومنها:

1. المقارنة المرجعية (البنشماركية).
2. بعض من النماذج تخطيطية.
3. مدخل تقدير الخدمات الاجتماعية.

أولاً: المقارنة المرجعية (البنشماركية)

تعتبر البنشماركية مفتاحًا للتميز والكفاءة والجودة طبقًا لكارلوف "Karlof" وهى الإطار المرجعى أى مرجعية معينة للتعلم منها خارج المنظمة، والبنشماركية هى إحدى طرق تحسين الأداء فمن خلال مقارنة الأداء ونواتجه فى منظمة ما بنظائرها فى المنظمات الأخرى المتميزة فى بعض أو كل جوانب الأداء يمكن للمنظمة المعنية تحديد المجالات المحتملة وإمكانية التطوير. فهى تعتبر مدخلاً لتطوير وتحسين العمليات؛ وتنطوى فى جوهرها على عملية المشاهدة أو الرؤية والتعلم من الأخرين من خلال المقارنة، كما يمكن التعلم من أكثر من منظمة مرجعية فى آن واحد، كما أن البنشماركية مسئولية كل فرد أو فرع وكل إدارة أو قسم أو جزء من المنظمة وعلى كل فرد أن يتعلم مفهومها وكيف يمارسها.

ولا تقتصر أو تطبق فقط على مستوى المنظمات بل يمكن أن تتم على مستوى الأفراد وكذلك على مستويات الدول والمجتمعات، كما أنها تتم على المستوى الداخلى للمنظمة أو على المستوى الخارجى.

وهذه العملية يجب أن تكون مستمرة طالما أن التغير هو الصفة المتميزة للأداء والسلوك من وقت لآخر. وهى عملية طويلة الأجل وتشمل المنظمة ككل، والبحث عن أفضل الممارسات خارج المنظمة لا يقتصر فقط على الأفضل ويجب اتباعه بل أيضًا كيف يتم إنجازه وتطبيقه.

ويعتبر مفهوم المقارنة المرجعية أحد المفاهيم الحديثة التى ظهرت خلال الخمسة عشر عامًا

الماضية وأخذت به كثير من المنظمات المحلية والدولية ويمكن تعريف مفهوم أسلوب المقارنة المرجعية بأنه "فن البحث عن الأسباب وراء تفوق المنظمات الأخرى فى الأداء والاسترشاد للمنظمات الأخرى ذات الأداء المتميز بهدف إيجاد مداخل جديدة وأفكار حديثة. (الهنداوى، 2007،270)

ثانيًا: نموذج المتصل التحليلى التفاعلى للتخطيط الاجتماعى

تتعدد نماذج التخطيط الاجتماعى وقبل توضيح تلك النماذج لابد من أن نعرف ما المقصود بالنموذج، والمقصود بالتخطيط الاستراتيجى والتخطيط الادارى وتخطيط الخدمات وتخطيط الاحتياجات.

المقصود بالنموذج هو "مدخل منهجى منظم لمساعدة صانع القرار فى استقصاء المشكلة والبحث عن الأهداف وتقويم البدائل عن طريق المقارنة بين نتائج استخدامات كل بديل منها لاختيار البديل الأمثل للتأثير فى المشكلة والعمل على حلها". (السروجى، 2001،229)

المقصود بالتخطيط الاستراتيجى هو عملية تحديد الأهداف واتخاذ قرارات بشأن الموارد اللازمة لتحقيق تلك الأهداف والسياسات التى تحكم الحصول عليها والتصرف فيها.

أما التخطيط الادارى فهو العملية التى بواسطتها يضمن المخططون أن الموارد التى تم الحصول عليها تستخدم استخداما كفءً وفعالًا لتحقيق أهداف المنظمة.

تخطيط الخدمات يبدأ من التعرف على المشكلات المحلية والحصول على البيانات اللازمة التى تجمع حديثة ودقيقة وكافية وقابلة للاستخدام فى عملية اتخاذ القرارات بخصوص تقدير الحاجات المجتمعية.

وهناك أربعة نماذج تخطيطية رئيسة؛ هى نماذج المتصل التحليلى التفاعلى للتخطيط الاجتماعى:

1- النموذج العقلانى الرشيد.
2- النموذج المرحلى.
3-النموذج المختلط.
4-النموذج التوافقى.

ثالثًا: التخطيط لتقدير الخدمات الاجتماعية (مكاوى، 313)

تهدف عملية تقدير الخدمات والبرامج إلى تحديد النجاح النسبى للخدمات القائمة وتحديد المصادر المتاحة لتحسين الخدمات عن طريق إحداث تغييرات فى الأساليب المتبعة للعمل، وتعتبر هى الأساس فى عملية تقدير الخدمة.

الاستفادة من نتائج تقدير الخدمة فى عملية صنع القرار

هل التقدير مفيد لعملية صنع القرار؟ عملية التقدير التى ليس لها أثر على وضع السياسة أو صنع القرار لاقيمة لها وهى تبديد للموارد. غير أن التزام المسئولين هو التأكيد الوحيد بأن عملية التقدير ستتعرض لخدمات وبرامج فى حاجة إلى تصحيح، وأن نتائج التقدير سوف تؤخذ بعين الاعتبار. وتقدير تأثير الخدمة على العميل يعبر عن مدى نجاح الخدمة، كما يجب أن توضح نقاط القوة ونقاط الضعف فى الخدمة، وتوضع التوصيات من أجل التحسن وزيادة الأداء.

المستهدفة إلى خدمات ولذا تتطلب العملية التخطيطية البحث عن أنسب البرامج والمؤسسات وبالتالى فإن مهمة المخططين للخدمات تصبح ترجمة إحتياجات الأفراد والأسرة

والجماعات التى يمكن من خلالها إشباع هذه الحاجات بأضل الطرق وبأقل التكاليف وبمشاركة المجتمع فى اختيارها وتنفيذها عن طريق هيئاته ومؤسساته الرسمية والتطوعية. والرعاية الاجتماعية تساهم فى جعل أفراد المجتمع يتمتعون بالقدرة على اتخاذ القرارات فى ضوء كفاية من المعلومات والقدرات والموارد المتاحة وبطريقة رشيدة تجعلهم يتحملون نتائج ما يتخذونه من قرارات.(زيد،313) وكلما حدث توازن فى القوى (توازن بين مختلف المصالح) كلما زادت المشاركة فى عمليات التخطيط.

(دراسة القوى المؤثرة فى المجتمع والتوازن فيما بينها، حيث أنها القوى التى تؤثر فى الأحداث وفى اتخاذ القرار لأن العلاقات بين هذه القوى هى التى ستشكل إلى حد كبير الأحداث التى يتوقع أن تحدث فى المستقبل وينجح المخطط حينما يستطيع توجيه الحركة كلها للربط بين القوى الاجتماعية والقوى الفكرية فى اتجاه واحد نحو تحقيق الهدف ولا يترك المجتمع يتحرك وحده وتتحرك هذه القوى فى اتجاه أخر). (ابوالنصر،154،1994)

الاجراءات المنهجية

1. **نوع الدراسة:** تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التحليلية.
2. **منهج الدراسة:** تعتمد الدراسة الراهنة على منهج دراسة الحالة (case study).
3. **أدوات الدراسة:** استخدمت الباحثة استمارة استبيان لأعضاء مجالس الادارة.
4. **مجالات الدراسة:**

- **المجال البشرى:** أعضاء مجالس ادارة كلًا من النقابة العامة للمهن الاجتماعية بالقاهرة وعددهم (17)، النقابة العامة للمحامين بالقاهرة وعددهم(26)، النقابة العامة للصحفيين بالقاهرة وعددهم (11). ليصبح العدد الإجمالى(54) عضو نقابى.
- **المجال المكانى:** تم تطبيق الدراسة على النقابة العامة للمهن الاجتماعية بالقاهرة، النقابة العامة للمحامين، النقابة العامة للصحفين بالقاهرة.
- **المجال الزمنى:** تحددت فترة جمع البيانات من أكتوبر 2020م إلى فبراير 2021م .

**ومن الصعوبات التى واجهت الباحث

- صعوبة الوصول إلى النخب أو بناءات القوة نظرًا لسفرهم أو أعبائهم الجسيمة.
- الظروف التى تمر بها البلاد جائحة كوفيد19 من مارس 2020حتى الأن.

ووفاة أمين صندوق نقابة المحامين.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج SPS لتحليل النتائج وفقًا للأساليب المذكورة بالجداول الاحصائية.

وبناء على النتائج السابقة لتحليل استجابات عينات الدراسة الثلاثة على أداة الدراسة فإنه يمكن إيضاح النتائج العامة كما يبينها الجدول التالي:

جدول رقم (1)

يوضح إجمالي نتائج استجابات عينة الدراسة علي أدوات الدراسة

العينة	المحور		المتوسط العام	الانحراف المعياري	القوة النسبية	درجة التحقق	كا2	مستوى المعنوية 0,01	الترتيب
أعضاء مجلس نقابة المحامين	الرابع	الأول	2.77	0.59	%92.3	قوية	414.4	دالة	1
		الثاني	2.68	0.68	%89.3	قوية	335.04	دالة	4
		الثالث	2.68	0.6	%89.3	قوية	301.1	دالة	4م
		البعد الأول	2.71	0.65	%90.3	قوية	197.8	دالة	3
		البعد الثاني	2.74	0.61	%91.3	قوية	197.3	دالة	2
		البعد الثالث	2.74	0.6	%91.3	قوية	192.99	دالة	2م
		البعد الرابع	1.74	0.78	%49	ضعيف	120.5	دالة	5
أعضاء نقابة مجلس الصحفيين	الرابع	الأول	2.85	0.45	%95	قوية	193.6	دالة	3
		الثاني	2.82	0.44	%94	قوية	167.7	دالة	4
		الثالث	2.77	0.51	%92.3	قوية	149.3	دالة	6
		البعد الأول	2.79	0.54	%93	قوية	95.1	دالة	5
		البعد الثاني	2.9	0.35	%96.7	قوية	115.34	دالة	1
		البعد الثالث	2.87	0.44	%95.7	قوية	114.9	دالة	2
		البعد الرابع	1.17	0.52	%39	ضعيف	109.8	دالة	7
أعضاء نقابة المهن الاجتماعية	الرابع	الأول	2.18	0.88	%72.7	متوسطة	32.6	دالة	2
		الثاني	2.15	0.87	%71.7	متوسطة	20.23	دالة	4
		الثالث	2.1	0.86	%70	متوسطة	10.9	دالة	5
		البعد الأول	2.18	0.87	%72.7	متوسطة	14.23	دالة	2م
		البعد الثاني	2.16	0.85	%72	متوسطة	8.1	غير دالة	3
		البعد الثالث	2.08	0.88	%69.3	متوسطة	9.39	دالة	6
		البعد الرابع	2.62	0.72	%87.3	قوية	100.1	دالة	1

يتضح من الجدول رقم (50) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة الموجه إليه أن استجابات عينة الدراسة والمتمثلة في **أعضاء مجلس نقابة المحامين** أن المحور الأول بعنوان **تأثيرات بناءات القوة في تخطيط برامج الرعاية الاجتماعية** جاء في الترتيب الأول بدرجة تحقق قوية؛ حيث بلغ المتوسط العام (2,77) ، كما جاء المحور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث بلغت كا2(414,4)، وقد يرجع ذلك إلى عامل الخبرة النقابية حيث (80,8%) يمثلون المجلس لأكثر من دورتين، القوة الحزبية والتى تمثل (46,15%)، والتدريبات التى تسهدف رفع كفاءة الأعضاء فى ممارسة العمل النقابى والتى تؤكد على أن (67%) يحصلون على تدريبات متنوعة متعلقة (بالعمل النقابى، تنمية القدرات، وتكنولوجيا المعلومات، وصنع القرار)، وأن النقابة تركز على تقديم الخدمات التى يحتاجها الأعضاء بنسبة (85%) والتى تتمثل فى الخدمات الاقتصادية؛ الصحية؛ المهنية؛ الترفيهية).

ولأن من أسباب الترشح لعضوية مجلس النقابة هو المساهمة فى حل مشكلات الأعضاء بنسبة (96,2%) فهو هدف سام يساعد على التخطيط الجيد.

وجاء المحور الثانى بعنوان **تأثيرات بناءات القوة في تنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية** في الترتيب الرابع بدرجة تحقق قوية؛ حيث بلغ المتوسط العام (2,68)، كما جاء المحور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث بلغت كا2(335,4)، وقد يرجع ذلك اهتمام النقابة بعنصر الوقت وأن يتم تنفيذ الخدمات وفقًا للجدول الزمنى لتخطيط البرامج. والاهتمام بتشكيل لجان متابعة البرامج المنفذة يساعد على تحديد المعوقات أولًا بأول. والحرص على الكشف عن مواطن الضعف أثناء تنفيذ البرامج والمشروعات.

وجاء المحور الثالث بعنوان **تأثيرات بناءات القوة في تقويم برامج الرعاية الاجتماعية** في الترتيب الرابع (مكرر) بدرجة تحقق قوية؛ حيث بلغ المتوسط العام (2,68) ، كما جاء المحور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث بلغت كا2(301,1)، وقد يرجع ذلك يجب أن تكون الخطة شاملة لكافة برامج الرعاية الإجتماعية. يساعد التقويم فى تحقيق مستوى الرفاهية نتيجة تنفيذ البرامج والمشروعات، ويتم تقييم عملية تنفيذ البرامج بموضوعية وفقًا للجدول الزمنى.

أما المحور الرابع بعنوان **تأثير بناءات القوة في عملية صنع قرارات برامج الرعاية الاجتماعية بالنقابة العامة للمحامين**، والذى يشتمل على أربعة أبعاد:

جاء البعد الأول بعنوان **الأسباب التي تجعل الأعضاء أكثر تأثيراً علي قرارات مجلس النقابة العامة للمحامين** فى الترتيب الثالث بدرجة تحقق قوية؛ حيث بلغ المتوسط العام (2,71) ، كما جاء المحور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث بلغت كا2(197,8)، وقد يرجع ذلك خبرتهم الطويلة بالمجلس (92,3%)، قدرتهم على إقناع الأخرين(88,5%). بحكم مناصبهم داخل النقابة(88,5%).

جاء البعد الثانى بعنوان **العوامل التي تؤثر في عملية اتخاذ القرار بالنقابة العامة للمحامين** في الترتيب الثانى بدرجة تحقق قوية؛ حيث بلغ المتوسط العام (2,74) ، كما جاء المحور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث بلغت كا2(197,3)، وقد يرجع ذلك جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بصنع قرارات برامج الرعاية الاجتماعية(88,5%). تأثر اتخاذ القرار بعلاقات القوة داخل النقابة ضعيف(88,5%).

جاء في البعد الثالث **بعنوان العوامل التي قد تؤدي إلي نجاح القرار لأعضاء مجلس النقابة العامة للمحامين** في الترتيب الثانى مكرر بدرجة تحقق قوية؛ حيث بلغ المتوسط العام (2,74) ، كما جاء المحور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث بلغت كا2(192,9)، قد يرجع ذلك إلى تحديد الاحتياجات الاجتماعية لأعضاء النقابة بدقة(92,3%). متابعة ما تم تنفيذه من قرارات (88,5%). وجود اطر تخطيطية عند صنع القرار(88,5%). اتخاذ القرار بشكل مؤسسى(80,8%).

أما المحور الرابع **بعنوان المعوقات التي تواجه النقابة العامة للمحامين في مناقشة القرارات المرتبطة ببرامج الرعاية الاجتماعية** جاء في الترتيب الخامس بدرجة تحقق ضعيفة؛ حيث بلغ المتوسط العام (1,74)، كما جاء المحور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث بلغت كا2(120,5)، وقد يرجع ذلك وجود تحالفات تؤثر على صنع القرار(53,8). عدم توافر البيانات والمعلومات الكافية لاتخاذ القرارات(23,1%).

يتـضح مـن الجـدول رقـم (50) والـذي يوضـح اسـتجابات عينـة الدراسـة على أداة الدراسـة الموجـه إليـه أن اسـتجابات عينـة الدراسـة والمتمثلـة في **أعـضاء مجلـس نقابـة الـصحفيين** أن المحـور الأول بعنـوان **تـأثيرات بنـاءات القـوة في تخطـيط بـرامج الرعايـة الاجتماعيـة** جـاء في الترتيب الثالث بدرجة تحقق قوية؛ حيث بلغ المتوسط العام (2,85) ، كما جاء المحور ذو دلالة إحـصائية عنـد مـستوى معنويـة (0,01) حيـث بلغـت كا2(193,6)، وقـد يرجـع ذلـك إلى تحديـد أهـداف الخطـة بوضـوح، تحديـد أهـداف الرعايـة الاجتماعيـة فى ضـوء تحديـد الاولويـات. يجـب تجميـع البيانـات بدقـة قبـل إعـداد الخطـة، إجـراء دراسـات لتحديـد احتياجـات أعـضاء النقابـة (100%).

وجـاء المحـور الثـانى بعنـوان **تـأثيرات بنـاءات القـوة في تنفيـذ بـرامج الرعايـة الاجتماعيـة** في الترتيب الرابع بدرجة تحقق قوية؛ حيث بلغ المتوسط العام (2,82)، كما جاء المحور ذو دلالة إحـصائية عنـد مـستوى معنويـة (0,01) حيـث بلغـت كا2(167,7)، وقـد يرجـع ذلـك إلى تنفيـذ الخدمات وفقًا للجدول الزمنى لتخطيط البرامج. أثناء التنفيذ تم مراعاة التكلفة الموضوعة فى مرحلة التخطيط. الاهتمام بمتابعة سير الإجراءات التنفيذية(100%).

جـاء المحـور الثالـث بعنـوان **تـأثيرات بنـاءات القـوة في تقـويم بـرامج الرعايـة الاجتماعيـة** في الترتيـب السـادس بدرجـة تحقـق قويـة؛ حيـث بلـغ المتوسـط العـام (2,77) ، كمـا جـاء المحـور ذو دلالة إحـصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث بلغت كا2(149,3)، وقد يرجع ذلك يجب أن تكون الخطة شـامة لكافة بـرامج الرعايـة الإجتماعيـة. يجـب قيـاس فاعليـة البرامج والمشروعات التى تم تنفيذها(100%).

أمـا المحـور الرابـع بعنـوان **تـأثيربنـاءات القـوة في عمليـة صـنع قـرارات بـرامج الرعايـة الاجتماعية بالنقابة العامة للصحفيين**، والذى يشتمل على أربعة أبعاد:

جـاء البعـد الأول بعنـوان **الأسـباب التي تجعـل الأعـضاء أكثر تـأثيراً علي قـرارات مجلـس النقابة العامة للصحفيين** فى الترتيب الخامس بدرجة تحقق قوية؛ حيث بلغ المتوسط العام (2,79) ، كمـا جـاء المحـور ذو دلالـة إحـصائية عنـد مـستوى معنويـة (0,01) حيـث بلغـت كا2(95,1)، وقد يرجع ذلك إلى ديمقراطية صنع القرار. وخبرتهم الطويلة بالمجلس (100%).

جـاء البعـد الثـانى بعنـوان **العوامـل التي تـؤثر في عمليـة اتخـاذ القـرار بالنقابـة العامـة للـصحفيين** في الترتيـب الأول بدرجـة تحقـق قويـة؛ حيـث بلـغ المتوسـط العـام (2,9) ، كمـا جـاء المحـور ذو دلالـة إحـصائية عنـد مـستوى معنويـة (0,01) حيـث بلغـت كا2(115,34)، وقـد يرجـع ذلك صياغة الأهداف الإجتماعية بما يتوافق مع الخطة(100%)، تحديدأعضاء النقابة أولويات برامج الرعاية الإجتماعية(100%).

جـاء في البعـد الثالـث **بعنـوان العوامـل التي قـد تـؤدي إلي نجـاح القـرار لأعـضاء مجلـس النقابة العامة للصحفيين** في الترتيب الثانى مكرر بدرجة تحقق قوية؛ حيث بلغ المتوسط العام (2,87)، كمـا جـاء المحـور ذو دلالـة إحـصائية عنـد مـستوى معنويـة (0,01) حيـث بلغـت كا2(114,9)، وقـد يرجـع ذلـك تحديـد الاحتياجـات الاجتماعيـة لأعـضاء النقابـة بدقـة(100%). متابعة ما تم تنفيذه من قرارات(100%).

أما المحور الرابع **بعنوان المعوقات التي تواجه النقابة العامة للصحفيين في مناقشة القرارات المرتبطة ببرامج الرعاية الاجتماعية** جاء في الترتيب السابع بدرجة تحقق ضعيفة؛ حيث بلغ المتوسط العام (1,17) ، كما جاء المحور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث بلغت كا2(109,8)، وقد يرجع ذلك عدم كفاية الموارد المالية (18,2%). غياب آليات المساءلة داخل التنظيمات النقابية (18,2%).

يتضح من الجدول رقم (1) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة الموجه إليه أن استجابات عينة الدراسة والمتمثلة في أعضاء مجلس نقابة المهن الاجتماعية أن المحور الأول بعنوان **تأثير بناءات القوة في تخطيط برامج الرعاية الاجتماعية** جاء في الترتيب الثانى بدرجة تحقق متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط العام (2,18) ، كما جاء المحور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث بلغت كا2(32,6)، وقد يرجع ذلك تحديد أهداف الخطة بوضوح(76,5%). تحديد أهداف الرعاية الاجتماعية فى ضوء تحديد الاولويات (70,6%).

وجاء المحور الثانى بعنوان **تأثير بناءات القوة في تنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية** في الترتيب الرابع بدرجة تحقق قوية؛ حيث بلغ المتوسط العام (2,82)، كما جاء المحور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث بلغت كا2(167,7)، وقد يرجع ذلك الإهتمام بتشكيل لجان متابعة البرامج المنفذه يساعد على تحديد المعوقات أولاً بأول (70,6%). تساعد النشرات فى توعية الأعضاء بأهمية البرامج الاجتماعية المقدمة(58,8%).

جاء المحور الثالث بعنوان **تأثير بناءات القوة في تقويم برامج الرعاية الاجتماعية** في الترتيب الخامس بدرجة تحقق متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط العام (2,1) ، كما جاء المحور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث بلغت كا2(10,9)، وقد يرجع ذلك أنه يجب أن تكون الخطة شاملة لكافة برامج الرعاية الإجتماعية(70,6%). يجب قياس فاعلية البرامج والمشروعات التى تم تنفيذها(64,7%).

أما المحور الرابع بعنوان **تأثيربناءات القوة في عملية صنع قرارات برامج الرعاية الاجتماعية بنقابة المهن الاجتماعية**، والذى يشتمل على أربعة أبعاد:

جاء البعد الأول بعنوان **الأسباب التي تجعل الأعضاء أكثر تأثيراً علي قرارات مجلس نقابة المهن الاجتماعية** فى الترتيب الثانى مكرر بدرجة تحقق متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط العام (2,18) كما جاء المحور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث بلغت كا2(14,23)، وقد يرجع ذلك بإعتبارهم من صفوة المجتمع. (70,6%). المكانة الإجتماعية للأعضاء خارج المجلس(58,8%).

جاء البعد الثانى بعنوان **العوامل التي تؤثر في عملية اتخاذ القرار بالنقابة المهن الاجتماعية** في الترتيب الثالث بدرجة تحقق متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط العام (2,16) ، كما جاء المحور غير دال إحصائيا عند مستوى معنوية (0,01) حيث بلغت كا2(8,1)، وقد يرجع ذلك الالتزام بالاسلوب العلمى فى تحديد الأهداف. (64,7%). صياغة الأهداف الإجتماعية بما يتوافق مع الخطة (58,8%).

جاء في البعد الثالث **بعنوان العوامل التي قد تؤدي إلي نجاح القرار لأعضاء نقابة المهن الاجتماعية** في الترتيب السادس مكرر بدرجة تحقق قوية؛ حيث بلغ المتوسط العام (2,08)، كما جاء المحور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث بلغت كا2(9,39)، وقد يرجع ذلك إلى طول فترة بقاء أعضاء المجلس بالنقابة(58,8%). متابعة ما تم تنفيذه من قرارات(52,9%).

أما المحور الرابع **بعنوان المعوقات التي تواجه نقابة المهن الاجتماعية في مناقشة القرارات المرتبطة ببرامج الرعاية الاجتماعية** جاء في الترتيب الأول بدرجة تحقق قوية؛ حيث بلغ المتوسط العام (2,62) ، كما جاء المحور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث بلغت كا2(100,1)، وقد يرجع ذلك إلى عدم كفاية الموارد المالية(100%). خضوع الأهداف للاعتبارات الشخصية عند صنع القرار(88,2%).

الإجابة علي الفرض الأول: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات أعضاء المجالس النقابة الثلاثة (المحامين، الصحفيين، الاجتماعيين) على استبانة بناءات القوة وعلاقتها بتخطيط الرعاية الاجتماعية للنقابات المهنية؟

جدول رقم (2)

يوضح الفروق الإحصائية بين المجموعات الثلاثة على أداة الدراسة

المتغير	البيان	سمير نوف		شابيروا		التوزيع الطبيعي
		القيمة	sig	القيمة	sig	
التوزيع الطبيعي بين المجموعات الثلاثة	المجموعة الأولى المحامين	0.78	0	0.28	0	لا يوجد
	المجموعة الثانية الصحفيين	0.92	0.32	0.18	0.2	يوجد
	المجموعة الثالثة الاجتماعيين	0.92	0.16	0.15	0.2	يوجد
التجانس بين المجموعات	القيمة الإحصائية	درجات الحرية 1		درجات الحرية 2	sig	التجانس
	6.3	2		51	0.004	لا يوجد
قيمة f بين المجموعات الثلاثة	البيان	مجموع المربعات		df	المتوسطات	F Sig
	الفرق بين المجموعات	9031.7		2	4515.83	
	داخل المجموعات	18.199.2		51	356.8	12.66 0.00
	المجموع	27230.82		53	-	

يتضح من الجدول رقم (2) أنه قبل اجراء تحليل التباين تم التحقق من شروط استخدامه والتي جاءت تفيد بأنه لم يتحقق شرط التوزيع الطبيعي بين المجموعات الثلاثة حيث أن

مجموعة المحامين لم يتوفر بها التوزيع الطبيعي أما المجموعتين الخاصة بالصحفيين والاجتماعيين فإن التوزيع الطبيعي تحقق بهما، وبالنسبة لشرط التجانس بين درجات المجموعات الثلاثة على أداة الدراسة فهو لم يتحقق أيضاً حيث بلغت قيمة sig(0.004) وهي قيمة أقل من مستوي (0.05)، وللتحقق من صحة قيمة (ف) رغم أنه لم يتوافر كافة شروط استخدامها إلا أن النتائج الإحصائية جاءت تفيد أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات الثلاث على أداة الدراسة حيث بلغت قيمة ف (12.66) ويقابلها مستوى دلالة Sig(0.00) وهي قيمة أقل من مستوي (0.05). وحيث أنه يوجد فروق بين المجموعات فقد تم استخدام معادلة sheffe لإظهار هذه الفروق وهى كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (3)

يوضح الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاثة (المحامين، الصحفيين، الاجتماعيين) على أداة الدراسة باستخدام معادلة sheffe

المجموعة	المقارنة بين المجموعات	الاختلاف بين المتوسطات	الخطأ المعياري	Sig
مجموعة المحامين	مجموعة الصحفيين	4.5	6.8	0.8
ن= 26	مجموعة الاجتماعيين	*26.3	5.9	0.00
مجموعة الصحفيين	مجموعة المحامين	4.5	6.8	0.8
ن=11	مجموعة الاجتماعيين	*30.8	7.3	0.00
مجموعة الاجتماعيين	مجموعة المحامين	*26.3	5.9	0.00
ن=17	مجموعة الصحفيين	*30.8	7.3	0.00

يتضح من الجدول رقم (3) أن هناك اختلاف بين متوسطات المجموعات الثلاثة وفقاً لمعادلة scheffe، حيث لم يظهر الفرق الاحصائي بين متوسطات مجموعة المحامين ومجموعة الصحفيين حيث أن قيمة sig (0,8) وهي قيمة أكبر من (0,05)، بينما يوجد فرق احصائي بين مجموعة المحامين والاجتماعيين حيث إن قيمة sig (0,0) وهي قيمة أصغر من (0,05)، كما أنه لم يظهر فرق إحصائي بين مجموعة الصحفيين ومجموعة المحامين حيث أن قيمة sig (0,8) وهي قيمة أكبر من (0,05)، بينما يوجد فرق احصائي بين مجموعة الصحفيين ومجموعة الاجتماعيين حيث أن قيمة sig (0,0) وهي قيمة أصغر من (0,05)، وعند مقارنة مجموعة الاجتماعيين بالمجموعتين الخاصة بالمحامين والصحفيين معاً فقد وجد فروق إحصائية بينهم حيث أن قيمة sig (0,0) وهي قيمة أصغر من (0,05) ويرجع ذلك إلي إختلاف مراحل التخطيط من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم وكيفية صنع واتخاذ القرارات داخل النقابات الثلاث ويمكن إيضاح ذلك بالشكل البياني

النتائج العامة للدراسة:

1- جاء محور **تأثير بناءات القوة في تخطيط برامج الرعاية الاجتماعية** لأعضاء النقابة العامة للصحفيين بالترتيب الأول بدرجة تحقق قوية(95%)، أما نقابة المحامين فى الترتيب الثانى بدرجة تحقق قوية(92,3%)، بينما نقابة المهن الاجتماعية فى الترتيب الثالث بدرجة تحقق متوسطة(72,7%).

2- جاء محور **تأثير بناءات القوة في تنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية** لأعضاء النقابة العامة للصحفيين بالترتيب الأول بدرجة تحقق قوية(94%)، أما نقابة المحاميين فى الترتيب الثانى بدرجة تحقق قوية(89,3%)، بينما نقابة المهن الاجتماعية فى الترتيب الثالث بدرجة تحقق متوسطة(71,7%).

3- جاء محور **تأثير بناءات القوة في تقويم برامج الرعاية الاجتماعية** لأعضاء النقابة العامة للصحفيين بالترتيب الأول بدرجة تحقق قوية(92,3%)، أما نقابة المحاميين فى الترتيب الثانى بدرجة تحقق قوية(89,3%)، بينما نقابة المهن الاجتماعية فى الترتيب الثالث بدرجة تحقق متوسطة(70%).

4- جاء البعد الثانى الخاص **بالعوامل التي تؤثر في عملية اتخاذ القرار** بالنقابة لأعضاء النقابة العامة للصحفيين من المحور الرابع تأثير بناءات القوة في عملية صنع قرارات برامج الرعاية الاجتماعية بالترتيب الأول بدرجة تحقق قوية(96,7%)، أما نقابة المحاميين فى الترتيب الثانى بدرجة تحقق قوية(91,3%)، بينما نقابة المهن الاجتماعية فى الترتيب الثالث بدرجة تحقق متوسطة(72%) وهى غير دالة إحصائيا.

5- جاء البعد الثالث الخاص **العوامل التي قد تؤدي إلي نجاح القرار** لأعضاء النقابة العامة للصحفيين من المحور الرابع تأثير بناءات القوة في عملية صنع قرارات برامج الرعاية الاجتماعية بالترتيب الأول بدرجة تحقق قوية(95,7%)، أما نقابة المحاميين فى الترتيب الثانى مكرر بدرجة تحقق قوية(91,3%)، بينما نقابة المهن الاجتماعية فى الترتيب الثالث بدرجة تحقق متوسطة(69,3%).

6- جاء البعد الأول الخاص **الأسباب التي تجعل الأعضاء أكثر تأثيراً علي قرارات المجلس لأعضاء** النقابة العامة للصحفيين من المحور الرابع تأثير بناءات القوة في عملية صنع قرارات برامج الرعاية الاجتماعية بالترتيب الأول بدرجة تحقق قوية(93%)، أما نقابة المحاميين فى الترتيب الثانى بدرجة تحقق قوية(90,3%)، بينما نقابة المهن الاجتماعية فى الترتيب الثالث بدرجة تحقق متوسطة(72,7%).

7- جاء البعد الرابع الخاص **بالمعوقات التي تواجه النقابة في مناقشة القرارات المرتبطة ببرامج الرعاية الاجتماعية** من المحور الرابع تأثير بناءات القوة في عملية صنع قرارات برامج الرعاية الاجتماعية بالنقابة العامة للمهن الاجتماعية بالترتيب الأول بدرجة تحقق قوية(87,3%)، أما نقابة المحاميين فى الترتيب الثانى بدرجة تحقق ضعيفة(49%)، بينما فى الترتيب الثالث النقابة العامة للصحفيين بدرجة تحقق ضعيفة (39%).

توصيات الدراسة:

بناء على ما توصلت إليه الباحثة من نتائج للدراسات السابقة والدراسة الحالية والتى طبقت على مجالس إدارات النقابات العامة والتى استهدفت تحديد تأثير بناءات القوة فى (تخطيط – تنفيذ- تقويم) برامج الرعاية الاجتماعية ببعض النقابات المهنية(النقابة العامة للمحامين، النقابة العامة للصحفيين، النقابة العامة للمهن الاجتماعية)، وكذلك تأثير بناءات القوة فى عملية صنع قرارات برامج الرعاية الاجتماعية ببعض النقابات المهنية، والتوصل إلى إستراتيجية مقترحة لتفعيل العلاقة بين بناءات القوة والتخطيط لبرامج الرعاية الاجتماعية بالنقابات المهنية. ولذا توصى الدراسة بالأتى:-

1. إجراء العديد من الدراسات على بناءات القوة الرسمية وغير الرسمية.
2. تعديل اللوائح الخاصة بالنقابات والعمل على زيادة الموارد الخاصة بالنقابات.
3. إعتماد الاطر والنظريات العلمية فى المجالات الميدانية وعدم الأنفصال بين المجالات الخدمية والنظريات العلمية.

المراجـــع

أولا: المراجع العربية

ابوالنـصر، ريـاض أمـين حمـزاوى و محمـد زكى: تخطـيط الخـدمات الإجتماعيـة بـين النظريـة والتطبيق، حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى،1994م.

أحمد ممدوح أبوالحمد سيد: تقويم دور نقابة المهن الاجتماعية فى تحقيق الرعاية الاجتماعية لأعضائها فى ضوء تجارب بعض النقابات المهنية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2010م.

بـلال، عبـد الـرحيم أحمـد: منظمـات المجتمـع المـدني وتحـديات التنـسيق والتـشبيك (مـسودة للنقـاش)، مركـز المـرأة للـسلام والتنميـة، قاعـة المـؤتمرات وزارة الرعايـة الإجتماعيـة، الخرطوم، السودان 26 – 02 – 2009.

زهيري، عبد الوهاب الكيالي، كامل: الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، 2018م.

زيـد، سـامى مـصطفى كامـل: حتميـة التخطـيط الإجتمـاعى، رؤيـة لتحقيـق أهـداف التنميـة فى المجتمع المصرى، الاسكندرية، د ت.

الـسروجى، طلعـت مـصطفى وآخـرون: التخطـيط الاجتمـاعى، جامعـة حلـوان، مركـز نـشر وتوزيـع الكتاب الجامعى، 2001م.

الـسمالوطى، إقبـال الأمبر: التنميـة الاجتماعيـة، أساسـيات واتجاهـات حديثـة، القـاهرة، المعهـد العالي للخدمة الاجتماعية، 1998م.

صادق، محمد أحمد: الشراكة بين التنظيمات النقابية وأثرها فى تحقيق تكامل خدمات الرعاية الاجتماعية رسالة دكتوراة، بحث غير منشور، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2010م.

عفيفي، عبـد الخـالق محمـد: مقدمـة في الرعايـة الاجتماعيـة المعاصـرة، القـاهرة، مكتبـة عـين شمس، 2002م.

غيث، محمد عاطف: قاموس علم الإجتماع، الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1993م.

قنديل، أماني محمد: النقابات المهنية، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، 1995م.

كمال محمود مصطفى: بناء القوة وتنمية المجتمع المحلى الريفى، رسالة ماجستير،غير منشورة، كلية الأداب، جامعة المنيا، 1992م.

مختـار، عبـدالعزيز: دور الخدمـة الإجتماعيـة فى صـنع سياسـات الرعايـة الإجتماعيـة، بحـث غير منشور،، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، 2005م.

المسيلم محمد يوسـف: درجـة ممارسـة الـشفافية فى القـرارات الإداريـة والأكاديميـة والـصعوبات التى تواجههـا فى جامعـة الكويـت، بحـث منـشور، مجلـة كليـة التربيـة، العـدد(148) ، جامعة الأزهر،2012م.

مكاوى، عاطف مصطفى وأخرون: التخطيط لخدمات الرعاية الإجتماعية، حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، ب ت.

الهنداوى محمد عبدالله: نظرية التنظيم، كلية تجارة، جامعة المنصورة، 2007م0

ثانياً: المراجع الأجنبية

Giddens, Anthony: The Third Way: The Renewal of Social Democracy, UK, Polity Press, &Blackwell publisher LTD, 2008, pp: 100-102.

Hansenfeld,Y.; Human Services As Complex Organizations, Sage Publications, Londonm 1992,P.27

Masanori, Oki, Masanori. University of Leicester (United Kingdom) , ProQuest Dissertations Publishing, 2015.: A comparative study of professional association in the museum sectors of britain and japan N.Y, 1973.

Specht,Brager, G. and H.,; Community Organizing, Clumbia University Press,

Stolfi, Sjord: Using Elites to Study Elite Decision Making: Opportunities and Pitfalls, PhD Thesis, Vrije University Amsterdam2020.